

او ولد يرحم عليه وصديق يستعمله وقادة سقى في خدمة الدين والعبادة
 فيلعب محبة اهل الدين فيكون ذلك سببا حصل بسببه حتى هذا
 القوي ابن الجوزي عن شيخه علي بن عبد الله المغربي رحمه الله تعالى
 وفي معنى قوله تعالى وات سمع سوف يركي ثلاثا اهداهم بطني يعني
 يعلم قائل ان قنينة والناي سوف يركي العبد سمع يوم القيامة اي
 يركي في ميزانه قال الزجاج ثم عزاه الهادي بجراه عاب على النبي الميزة
 الا في اي الاكل الاثر وان الى ريك الهادي اي انتهى العباد ورحمهم
 الى الله عز وجل قال الزجاج هذا كله في تحف ابراهيم وموسى وقد سما
 ذكر الخلف في وصول ثواب الاعمال ومذهب الامام احمد بن حنبل رحمة
 تعالى وعامة اهل النقل والحديث على من ما قلناه عن ائمة مذهب الامام
 الاعظم ابي حنيفة رحمه الله تعالى من ان الفرق بينه وبين المذاهب الثلاثة
 والبدنية اذا فعلت واهدي تقربا الى الاموات وصل اليهم وانفعول به
 كالدعاء والصدقة والعترة والعنق والوجه وكل ما يقرب به الى
 الله تعالى وقد سما دليل صحته والركن على الخائف وكذا اذا فعل له جعل
 في قبيله او سال الله له ذلك كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم بتوجيه عن
 شهيده بالبلد وله بالوحدانية متفق عليه اي جعل ثوابه لامته وهذا
 تعلم منه صلى الله عليه وسلم ان الانسان يجوز ان ينفعه على غيره والناهي
 برسول الله صلى الله عليه وسلم هو المعروفة الوثيق كذا في المنع شرع الميم وهو
 عن الاستدلال بقره صلى الله عليه وسلم اذ مات ابن اده انقطع عمل الامم
 ثلاث بانه لم يقبل انفع نفعه من عمل غيره وقد فعل النبي صلى الله عليه وسلم
 الاحبة وجعل ثواب الامم وامر بالحق والصلوة والصدقة عن الاموات
 كما هو كثير في السنة **وعن** عطاء ابن ابي رباح ان رجلا جاء الى النبي صلى
 الله عليه وسلم وقال ان ابي مات فاعنق عنه قال نعم **وعن** ابي بصير محمد
 بن علي بن الحسن والحسين رضي الله عنهما انهما استغفرا عن علي رضي الله عنه
وفي الحديث الصحيح في الدنيا مات وعليه دينان وديهما صلى الله عليه
 وسلم للصلوة عليه فقال صلوا علي صاحبكم وما تقى عنه صلا في عليه ودية
 من ثمة في قبره بدنيه فلما علمها عن علي رضي الله عنه فقدها النبي صلى الله
 عليه وسلم وصلى عليه وقال الذين بردت عنه جلدته الان فكنت رحانه وديها
 بالادوية نية وايضا نفع الي الميت بفعل الخي والجواب عن قول
 الخائف لنا ايضا ان الذي اذيعتموه من وصول ثواب القرابة والصلوة لا
 تنص على اصله لان الثواب عندكم غير مستحق وانما هو محبة ونفعل
 والصلوات والبخ لا مجال بها ولا يثوري والباري محير عندكم ان ثاب
 وان شاء لم يثب **حاصل** بان الشروع جعل مقابلة الطاعات اجورا وانما

فقال

فقال تعالى ليعرهم اجورم ويزيدهم من فضل ولربك ان كل منحة حاشاه
 اجرا فاق فضل بين الاجر والخير علم انه جعله اهل على انه في الحقيقة عدنا
 سؤال ورغبة وشغاعة فمن اهدى اليه الثواب كما يشفع في صلوة الخائفة
 وقد الاستغفار دلوت والجواب عن قول الخائف ان العمل على المنع من
 الاثام باسباب الثواب وهي الثواب فكيف يعين الثواب بان الاثام
 منع تحصيل ثواب للمؤثر وكما منافي حاصل لاهدني ثوابه والمنع من الاثام
 لهك على تحصيل كل ذلك النبي المغربي فيه والذي عن الاستغفار عن فعله
 يرد على الخائف ما روي عن ابي امامة انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
 يا ابا امامة الا ادلك على كلمات من خير لك من الدنيا وما فيها او ما عابت
 عليه الشمس قلت لي يا رسول الله بان انت واي قال اذ مات اهدم
 المؤمن فرغم من قد فعلتم اهدم عند قبره وليصل بان يلاق ابن فلان
 فولدني نسي بيده يستويب فاعدا ثم ليقل بان فلان بن فلان فانه يقول
 ارشدنا الى ما عندك بركم الله فيقول اذكر ما مضت عليه من الدنيا شيئا
 ان لا الا الله وان محمد رسول الله وقد كنت رضيت بالله ربا وبالا سلام
 دنيا ويحمد نبي قال فيقول منكر فيأخذ بيدك فيقول تحمدا فيما يتمدنا
 عند هذا وقد لحن حننه ويكون الله عز وجل يحجوا دونه فقلت بانيت
 واي رسول الله وان كنت لا احفظ اسم الله قال فانه الى حدي **وقد**
 اوصى بها ابوامامة وقد حضر الموت ان فعل به وروي من كرمذي
 الجلال ان الملكين المحافظين اذ مات العبد المسلم سادنا ربه عز وجل
 في العروج المشا فيقول الله عز وجل ساء مملوك من ملائكتي وارضى
 مملوكه من خلقي يعبدوني ولكن قوما عند قبري عبيد متخافين واجراي
 وكبرائي وهلا في واكتبا ذلك في حسنات عبيد الي يوم القيامة **وبان**
ايضا فضل زيارة القصور روي في الحديث ان اسلم على الميت
 من يعرفه قال وعليك السلام بافلا ن باسمه وان لم يعرفه قال لم يجز
 السلام باعبو الله **وروي** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 زوروا موتاكم وسلموا عليهم فان لكم ثواب عبدة **وروي** ابن ابي الدنيا
 باسناده عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما من رجل يزور قبر اخيه المسلم ويجلس عنده الا استأنس به ورد عليه
 حتى يقهره **واسناد** عن الحسن قال من دخل المقابر فقال اللهم
 رب الاجساد الهالكة والدمعة التي خرجت من الدنيا ورجع بك
 مؤرخة ادخل عليها روحا منك وسلاما مني كتب له بعد من مات من
 ولد اده اليات تقوم الساعة حسنات **وروي** ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال ما الميت في قبره الا كالغريق البعوت ينتظر دعوة